

## تقرير رئيس مجلس الإدارة

### المساهمون الأعزاء،

يسرني بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة أن أقدم لكم التقرير السنوي للبنك الأهلي عن العام المالي المنتهي في 31 ديسمبر 2020.

شهد القطاع المصرفي في السلطنة تطورات متسارعة خلال المرحلة الماضية، وظهر القطاع قدرة وفعالية عالية في مواكبة مختلف المتغيرات التي شهدها قطاع الخدمات المالية حول العالم، مستوعباً للأهمية التي بات يشكلها استخدام التقنيات الحديثة، والتحول في أساليب وطرق تقديم الخدمة للعملاء. وبشكل غير مسبوق تسببت التحولات الأخيرة الناجمة عن تفشي جائحة كوفيد-19 في ركود الأنشطة الاقتصادية والتجارية وممارسات الأعمال المختلفة بصورة عامة، مما اضطر القطاع إلى تبني التحول الرقمي كنهج عمل في مواجهة الظروف الراهنة، وهو الأمر الذي شهدته مختلف القطاعات.

ولضمان مواصلة القطاع المصرفي تقديم خدماته للمتعاملين بسهولة ويسر، وتمكينه من دعم الاقتصاد الوطني، عمد البنك المركزي العماني إلى إطلاق العديد من المبادرات الهادفة إلى تمكين القطاع نحو الاستمرار في تقديم خدماته بصورة مبتكرة تواكب التطورات من حوله، وتستفيد من التقنيات الحديثة وهو ما كان له نتائج إيجابية ملحوظة.

وعلى الرغم من التحديات الاقتصادية الراهنة التي فرضها تفشي وباء كوفيد-19، إلا أن البنك الأهلي نجح في عام 2020 من تحقيق أداء ثابت وقوي من حيث نمو أصول البنك والمؤشرات المالية الرئيسية، ويعزى ذلك إلى تبني البنك للعديد من المبادرات التي ركزت على العملاء وأصحاب المصلحة، ويتطلع البنك إلى المحافظة على هذا الزخم لمواصلة تحقيق النمو خلال العام الجاري 2021.

وكنتيجة حتمية للخبرة الواسعة التي يتمتع بها البنك لأكثر من ثلاثة عشر عاماً، تمكن البنك الأهلي من الاستجابة للظروف الاستثنائية الحالية بصورة سريعة، عبر تبنيه أساليب وممارسات مبتكرة في تقديم الخدمات، ناهيك عن تطوير منتجاته وخدماته لتكون أكثر فعالية وكفاءة. علاوة على تبني ممارسات تجارية مستدامة، والموازنة بين تحقيق أهداف النمو والمسؤوليات الأخلاقية والاجتماعية للبنك.

واليوم يفخر البنك الأهلي بسلسلة الانجازات التي حققها وساهمت في ترسيخ مكانته في السوق، واستمراره في دعم الاقتصاد الوطني لدعم تطلعات السلطنة نحو تحقيق أهداف رؤية عمان 2040 الطموحة تحت ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -.

### الأداء المالي

يواصل البنك الأهلي مسيرة نمو محفظة الأصول ومعظم مؤشراتته المالية في المجالات الرئيسية:

النمو %	31 ديسمبر 2019	31 ديسمبر 2020	
	مليون ريال عماني		
	2,518.5	2,702.5	مجموع الأصول
7.3%	2,055.0	2,218.9	القروض والسلفيات والتمويل وصافي الأرباح
12.4%	1,711.7	1,924.7	ودائع العملاء
0.2%-	389.2	388.4	الأسهم
2.6%	69.7	71.5	إيرادات التشغيل
9.1%	27.6	30.1	مصروفات التشغيل
22.6%-	31.0	24.0	الأرباح المسجلة خلال الفترة

وعلى الرغم من الظروف الاستثنائية الراهنة، سجلت أصول البنك الأهلي نمواً بنسبة 7.3 في المائة في عام 2020 لتبلغ 2.70 مليار ريال عماني مقارنة مع 2.51 مليار ريال عماني في عام 2019. وارتفعت ودائع العملاء بنسبة كبيرة بلغت 12.4 في المائة لتصل إلى 1.92 مليار ريال عماني مقارنة مع 1.71 مليار ريال عماني في العام 2019. في حين حققت القروض والسلفيات والتمويل، نمواً بنسبة 8 في المائة مسجلة 2.21 مليار ريال عماني. وارتفعت الإيرادات التشغيلية للبنك بنسبة 2.6 في المائة لتصل إلى 71.50 مليون ريال عماني في عام 2020. وزادت المصروفات التشغيلية للبنك بنسبة 9.1 في المائة، في حين تراجعت أرباح البنك خلال الفترة بنسبة 22.6 في المائة، ويعزى ذلك إلى التباطؤ الذي أثر على السوق نتيجة الظروف الاقتصادية الناجمة عن تفشي وباء كوفيد-19.

### أبرز الانجازات الرئيسية

يواصل البنك الاهلي استراتيجيته القوية لدعم مسيرة نموه، مع زيادة التركيز على الأصول عالية الجودة وإدارة السيولة بشكل جيد. ولدعم جهود السلطنة في مواجهة جائحة كوفيد-19، تبرع البنك بمليون ريال عماني خلال عام 2020.

ونتيجة التحول نحو استخدام الخدمات المصرفية الرقمية والتقنيات الحديثة والتركيز بشكل أكبر على قطاع الخدمات المصرفية للأفراد، تمكن البنك الأهلي من ضمان قدرته على الاستمرار في تقديم خدماته المرتبطة بأنشطة أعماله. كما يواصل البنك توسيع شبكة فروعه في جميع أنحاء السلطنة، وشبكة فروع الأهلي الإسلامي، بما يتواءم مع رؤيته ونهجه القائم على مبدأ "العميل أولاً".

وفي سبيل توسيع نطاق محفظة منتجاته وخدماته المصرفية، أطلق البنك مؤخراً حساب "اختياري" الجديد لفئة الشباب، وحساب "استقرار" المخصص لفئة المتقاعدين. كما شهد البنك تقدماً كبيراً في خدماته المقدمة لقطاع الشركات من خلال الاستمرار في تمويل مختلف المشاريع الصغيرة والكبيرة على السواء.

وشملت برامج جوائز "الوفرة" و"قطاف" لعام 2020 فئات وسحوبات أكثر مقارنة بالسنوات الماضية، مستهدفة قاعدة أوسع من العملاء عبر شبكة فروع البنك المتوزعة حول السلطنة.

وتتويجاً لانجازاته خلال عام 2020، حصد البنك العديد من الجوائز المرموقة بما في ذلك تتويجه بجائزة "الأفضل أداء" في السلطنة عن فئة رأس المال الكبير للمرة الثالثة على التوالي، والتي أعلن عنها على هامش النسخة العاشرة لحفل توزيع جوائز مجلة عالم الاقتصاد لأفضل الشركات العمانية أداء، كما توج البنك بجائزة عمان للقطاع المصرفي والمالية لعام 2020 عن فئة "أفضل بنك متوسط الحجم".

### المسؤولية الاجتماعية

وينعكس النهج الاستراتيجي للبنك الأهلي في تنفيذ مبادراته المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية من خلال جهوده الرامية إلى تحقيق قيمة مستدامة أكبر بمشاركة الأفراد والمؤسسات والمجتمع بشكل عام. وفي إطار رؤيته وقيمه الاجتماعية والأخلاقية، فقد ساهم البنك في دعم العديد من المبادرات في مختلف الأنشطة الاجتماعية والتعليمية والصحية والرياضية، واستهدفت مختلف فئات المجتمع خلال العام الماضي.

علاوة على ذلك، يدرك البنك الأهلي الأهمية الكبيرة التي تشكلها كوارده البشرية باعتبارهم سفراء العلامة التجارية والعمود الفقري الذي يساهم في نجاح مختلف أنشطته وعملياته المصرفية. كما حرص خلال السنوات الماضية على دعم شريحة الشباب من خلال إلزامه الكبير بصقل وتنمية القدرات والكفاءات الوطنية.

## النظرة المستقبلية

واستكمالاً لمسيرته المتميزة وإنجازاته الحافلة، فإن البنك الأهلي يتمتع بموقف وموقع يؤهله للاستفادة من تميزه التسويقي في الحصول على مزيد من الفرص الجديدة للاستمرار نحو تعزيز القيمة المضافة المقدمة لعملائه وأصحاب المصلحة، كما تعد برامج جوائز "الوفرة" و"قطاف" لعام 2021 وغيرها من المبادرات الطموحة بمثابة دافعا ومحفزا نحو تحقيق المزيد من النمو والازدهار خلال السنوات المقبلة.

ولتعزيز مسيرة نموه، شرع البنك في تنفيذ مشروعه الطموح لتوسيع مبنى مقره الرئيسي الذي يتميز ببنية تحتية ذكية ومبتكرة، مما سيسهم في خلق بيئة عمل مناسبة ومحفزة لتعزيز أداء كوادره البشرية.

كما يحرص البنك الأهلي على تعزيز مكانته كشريك مالي موثوق به في السلطنة، وسيواصل بذل جهود أكبر لتحقيق الشمول المالي والالتزام، والأهم من ذلك، تشجيع وترسيخ ثقافة الادخار المالي الحكيم التي تسهم في تلبية المتطلبات المتطورة.

## شكر وتقدير

بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، يسرني أن أتوجه بالشكر لجميع أصحاب المصلحة لدينا على ثقتهم وإيمانهم بنا، حيث كان لدعمهم دوراً مهماً في مساعدتنا على حماية مصالح عملائنا والمحافظة على ثقة موظفينا.

ويؤكد البنك حرصه على دعم التوجهات الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق، حفظه الله ورعاه، للمضي على طريق البناء والتنمية من عمر نهضة عمان المتجددة تتواءم مع متطلبات المرحلة القادمة.

كما أننا ملتزمون بخطط النمو الوطنية، ونحرص على دعم الجهود الحكومية ووزارة الصحة واللجنة العليا والبنك المركزي العماني والجهات الرقابية والإشرافية الأخرى من خلال الالتزام بكافة التدابير الاحترازية للمساهمة في المحافظة على صحة وسلامة الجميع على هذه الأرض الطيبة.

وفي الختام، أتوجه بالشكر والتقدير لأعضاء الإدارة التنفيذية وكافة موظفي البنك الأهلي على التزامهم والعمل بتفان وإخلاص للمساهمة في مسيرة النجاح التي يحققها البنك، خصوصاً خلال أزمة تفشي جائحة كوفيد-19. كما أود أن أعرب عن خالص شكرنا لعملائنا على ولائهم وثقتهم بنا.

حمدان بن علي بن ناصر الهنائي  
رئيس مجلس الإدارة